

قضت محكمة الثورة في إيران بالسجن عاماً واحداً بحق علي أكبر جوافكر - المستشار الإعلامي للرئيس الإيراني أحمددي نجاد ومدير عام وكالة "ايرنا" للأنباء الرسمية - وذلك بتهمة إهانة المرشد الأعلى للثورة الإيرانية آية الله علي خامنئي.

وينص الحكم أيضاً على حرمان جوافكر من ممارسة العمل الصحفي لخمس سنوات، كما تم تجريده من عضوية الأحزاب السياسية والجماعات للفترة ذاتها، حسبما ذكر موقع "مشرق نيوز" الإيراني يوم الأحد 15 يناير، ولم يذكر الحكم ما قاله جوافكر عن خامنئي، واعتبرته المحكمة إهانة للمرشد.

ويمكن لجوافكر رفع دعوة استئناف ضد الحكم في غضون 20 يوماً، كما نقل موقع "روسيا اليوم". هذا وكانت التقارير الصحفية قد أفادت في شهر نوفمبر الماضي بأنه صدر بحق جوافكر حكم بالسجن لمدة عام مع منعه من ممارسة العمل الصحفي لمدة ثلاثة أعوام، وذلك بعد أن وجهت إليه تهمة "نشر مواد تتعارض مع القيم الإسلامية"، إلا أن وكالة "ايرنا" نفت صحة هذه التقارير.

وفي ديسمبر الماضي، قضت محكمة طهران بالسجن مدة ستة أشهر بحق علي أكبر جوافكر بسبب نشره مواد إعلامية تخالف القيم الإسلامية، كما حكم عليه بستة أشهر أخرى بسبب انتهاك قواعد الأخلاق الاجتماعية. وأعادت المحكمة النظر في الحكم بعد اعتراض جوافكر عليه.

وقد بدأ القضاء الإيراني ملاحقة جوافكر بعد نشر أحد المطبوعات الرسمية مقالاً له أوضح فيه أن "الشادور" (اللباس الأسود الذي ترتديه النساء في إيران) ليس من العادات الإيرانية الأصلية، مما أثار غضب رجال الدين في البلاد، وبالتزامن مع هذه التطورات، قررت السلطات وقف إصدار صحيفة نشرت حديثاً مع جوافكر تناول أبعاداً سياسية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 16/01/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com